

تفسير سورة يونس (401) تفسير الآيات 95-06 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

[00:00:02](#)

والله تبارك وتعالى يقول قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق؟ قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم ام على الله تفترون - [00:00:30](#)

وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة؟ ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون هاتان الايتان الكريمتان التاسعة والخمسون والاية الستون من سورة يونس الاية التاسعة - [00:00:49](#)

والخمسون والاية الستون من سورة يونس وقد سبقتهما مباشرة الاية السابعة والخمسون والثامنة والخمسون وكل هذه الايات تدور في فلك حقيقة واحدة وهي ان الناس عربهم وعجمهم وشرقيهم وغربيهم واحمرهم واصفرهم - [00:01:22](#)

بجميع لغاتهم واللوانهم ومواطن وجودهم لا شفاء لهم من امراضهم الحسية والمعنوية لا شفاء لهم من نفخات الشيطان نفسه ونفخه وهمزه ولمزه وتلبيسه ووسوسته وخطواته لا نجاح لهم من اضلال الشيطان - [00:02:15](#)

ومن شره ومن شره المستشري في نفسه المستسلم بنفسه لا شفاء لهم الا في كتاب الله وفي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والنبيين من قبل لانهم جاؤوا يعني ارسله الله عز وجل بشفاء ما في صدورهم - [00:03:01](#)

حيث قال في الاية السابعة والخمسين يا ايها الناس يا ايها الناس يخاطب الانسانية كلها من جميع اللوانها واشكالها. يا ايها الناس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [00:03:25](#)

شفاء الوسوس يجيك الشيطان وانت جالس وتمر عليك اية من القرآن مثلا او يمر عليك قصة من القصص او يمر عليك حديث من الاحاديث او يمر عليك شخص من الاشخاص يبدأ يصب في - [00:03:48](#)

نفسك من حيث تدري طبعا او من حيث لا تدري ما من الشبهات والشهوات والنجاسات ما لا يعلمه الا الله عز وجل. ولا يدفع شره الا الله عز وجل - [00:04:06](#)

يقول الله عز لحبيبه واما ينزغنك لحبيبه محمد عليه السلام اكمل الخلق المعصوم المحفوظ المصهوم من من الصغائر والكبائر ومن نساء الشيطان. اللي النبي يبشر المؤمنين بان بان لكل انسان شيطان - [00:04:22](#)

وان قالوا حتى قال اما حتى انت؟ قال نعم ولكن الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير لكن غير المعصوم حبيب الله ورسوله وسلم معرض لاني زين له الشيطان زينة - [00:04:41](#)

زينة قد تحول بينها وبين جنات النعيم قد يشهي له شهوة يشهي له شهوة ويسبب له سببا من اسباب الجرائم الاخلاقية هو ما درى. لكن الشيطان يأخذه ويأخذه شيئا شيئا - [00:05:01](#)

حتى يوقعه في حلالي وفي آآ وساوسه وفي خطواته وحتى يحول بينه وبين ارحم الراحمين رب العالمين قد جاءكم موعظة من ربكم يعني شيء يخلي القلب يتحرك الوعظ الوعظ التنبيه الزجر عن المعاصي والشر - [00:05:23](#)

الحب على الخير الحظ على الخير والبير قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور واقع انه الشفاء معنوي ينبني عليه شفاء حسي شفاء معنوي وهو شفاء القلب من الشبهات - [00:05:47](#)

والشهوات يعني كثير ما يجي الشيطان يوسوس للانسان بعمل في ذكر الاية من الايات واما ينزغك من الشيطان فاستعد بالله انه هو السميع يرجع الشيطان عنه اذا قلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وتفلت عن يسارك ثلاثا ذهب الشيطان مخذولا -

[00:06:11](#)

وانتصرت علي وشفني ما في قلبك من الشبهة ومن الشك ومن الريبة ومن المرض المعنوي وطبعا القلب اذا صار صحيح القلب الروحاني الروحاني القلب المستنير الي هي اللطيفة الربانية. اذا اذا استنارت اذا استنارت - [00:06:33](#)

القلب الجسماني يسعد ويستريح بها لان من طبيعة الانسان انه اذا اذا هداً وسكن ورضي واطمأن بالله واستراح خاطره جسمه كله يستريح واذا صار عنده الوسوسة والذبذبة والبلبل والبلايا التي يرميها الشيطان في طريق المسلم من من الاشواك والفطرية -

[00:06:55](#)

اخي المسلم ليحول بينه وبين دين الله ليحول بين يدي الله. اذا سلم منها سلم من شر كثير. في جسمه وفي نفسه وفي طعامه وفي شباب انت اذا اكلت الاكلة وقلت بسم الله الرحمن الرحيم وعندما انتهيت قلت الحمد لله رب العالمين. وانت لا ترى فيه كلمات كلمات

في غاية - [00:07:24](#)

اليسر والسنة ما تكلفك شيء لكن تجعل بينك وبين الشيطان حاجزا ما هو من الاسمنت الخرساني ولا الحديد ما هو من الازمة

الخمسین حاجزا لا يتمكن الشيطان منك بحال. وقد تتكلم بالكلمة من سخط الله لا تلقي لها بالا تهوي بها في النار - [00:07:46](#)

خليفة من حيث لا تدري او من حيث لا تدري كما جاء في الحديث ان احذكم لا يتكلم بالكلمة من من سخط الله لا يلقي لها بالا يريد ان

يضحك بها الناس يهوي بها في النار سبعين سبعين سنة - [00:08:07](#)

في جهنم عشان كلمة قالها يضحك بها الناس عشان كلمة يقولها يضحك بها الناس ما قال ولا حسب انها سيندحر بها في نار جهنم.

وانه سيؤوي بها في النار سبعين خريفا - [00:08:20](#)

طلعوا منها اذا هو فيها سبعين وش طلعوا منها. وان احذكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعهم الله سبعين درجة

انت اذا قلت سبحان الله وبحمده مائة مرة في اليوم حطت عنك خطاياك ولو كانت مثل زبد البحر - [00:08:38](#)

كم تكلفك سبحان الله وبحمده وهو تحقيق لحقيقة من اهم حقائق الكون. وهو ان الله الحق الرزاق المتين القوي العزيز المهيمن

المصري على جميع خلقه. حركاتهم وسكناتهم بيده. انك ترضيه وترضيه ويرضى عنك. اذا قلت - [00:09:02](#)

تخط عنك الخطايا من اللي من همزات الشيطان ووساوسه اذا يحط عنك لما تقول سبحان الله وبحمده مئة مرة في اليوم ولو قلت لا

اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مائة مرة - [00:09:25](#)

كانك اعتقت عشر رقاب من ولد اسماعيل وحطت عنك مائة سيئة ورفعت لك ورفعت لك مئة درجة. ولم يأت احد في يومك بمثل

عملك بمثل بمثلك الا من عمل مثل اللي قال لا اله الا الله وحده لا شريك مائة مرة - [00:09:48](#)

ولو قلتها عشر مرات بعد الصبح وقلت عشر بعد المغرب كانك اعتقت اربع رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام الرقاب غالية ما هي دي

جواب رخيصة يمكن لو لو قدر واحد تباع اليوم الواحد هيجيب لها مئة الف - [00:10:11](#)

او اكثر وانت كثرة بانك قلت عشر مرات لا اله الا الله. وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قلتها عشر مرات

كانك اعتقت اربع رقاب من ولد اسماعيل عليه السلام - [00:10:26](#)

اذا كنا لهم رق الفاظ كثيرة يا اخي اذا مررت على جماعة قلت السلام عليكم ترتفع الدرجات عند الله عز وجل اذا مررت على جماعة

وقاعدين السلام عليكم يرفعك الله بها درجات - [00:10:43](#)

وقد يجعل لك سلامة من ابليس ووساوسه في الدنيا حتى تلد الاخرة قد يعمل قلت لك العمل قد يعقد مع الله عقدا بسيطا

فيخلف عهد الله الذي عاهد الله عليه - [00:11:05](#)

يورثه نفاقا في قلبه لا يخرج منه الا بجهنم كما في الاية الكريمة ومنهم من عاهد الله لان اتان من فضله لنصدقن ولنكونان من

الصالحين. فلما اتاه من فضله بخلوا به - [00:11:23](#)

وتولاه وهم معرضون ايش كان يجي الثمرة؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه ما هو اللي قال لي ما هو النفاق يقعد له سنة

وستنتين ويروح لا لو اراد ان يتوب وجاء كل اطباء الانسانية عشان - [00:11:40](#)

يجعل يتوب لا يستطيعون. يحجز الله قلبه عن الايمان وعن التوبة وعن العمل الصالح الى يوم القيامة. حتى يموت على النفاق وعلى

الكفر يعني يعني الكثير من الناس يتساءل في امور كثيرة قد تأكل لقمة من الحرام - [00:11:57](#)

اما من ربا او من سحب من ربا او من سوح او من خديعة او من غصب او من جنسي لا لا يقبل لك عمل صالح اربعين يوما حتى

يخرج ربح اللقمة هذي من قلبك - [00:12:15](#)

وهي لقمة واحدة تاكلها من سحت لكل ما تحول بينك وبين مرضاة الله عز وجل وقد تعود وقد وبها يرد كل عمل صالح تعمله حتى

يخرج اثرها يعني الانسان ينبغي ان يحترس - [00:12:35](#)

ولا سيما في عصرنا هذا الذي كثر فيه المفتون كل واحد منهم يفتي في بلد من البلاد الربا حلال الفوز اللي على البنوك حلال الانسان

اذا راح اللحية اللحية الحيلة الشيطانية اللي تعملها البنوك الربوية حيل شيطانية. هم ما عملوها انما هي جاءت له من اليهود -

[00:12:55](#)

الاخ يسأل يقول عندي وش الطريقة انا عندي فلوس واحد شيخ مرة انا قلت في يوم اثنين رجب سنة عشرين في هذا المكان سنة

عشرين الف واربع مئة وعشرين في اليوم الثاني من رجب - [00:13:19](#)

وبعد انتهاء الدرس وكنت اتحدث عن السابقين الاولين من من المهاجرين والانصار كنت اخدت شهر جمادى الاولى في السابقين

الاولين من المهاجرين وبدت يوم الاثنين عشرين رجب في السابقين الاولين من الانصار - [00:13:44](#)

ولما انتهيت من الدرس سألتني سائل ما رأيك يا شيخ في من يفتي باباحة الربا من العلماء فلما سألتني وقد رأى شيخا من مشايخ الدنيا

ما هو من مشايخ بلد من البلاد لحالها - [00:14:04](#)

من مشايخ الدنيا جالس في الدرس وانا ما شفته والله انا ما رأيت ولا دريت عن وجودي لا دريت عنه ولا شفته انما يسألني وهو شاف

الشيخ هذا تكتب عنه في الدول العربية انه يبيح الربا - [00:14:25](#)

ومن توفيق الله ان يوم ثمانية وعشرين جمادى الاولى آآ جمادى الثانية. يعني قبل درس باربعة ايام آآ قبل درس باربعة ايام نشرت

مجلة اليمامة صورة هذا الشيخ وتحتته كلام يقول انا لا اعرف الربا. بمعنى انا لا ابيح الربا ولا اتعامل مع البنوك الربوية ولا ولا -

[00:14:48](#)

البتة ولم افتي هذا وجدته في الجريدة وانا في الرياض في مجلة اليمامة اللي صادرة يوم يوم ثمانية وعشرين جمادى الثانية عام

الف واربع مئة وعشرين وكان يومها يوم الاربع تيام من تاريخها معناها انها موجودة في السوق. يعني ما راحت - [00:15:16](#)

فقلت للسائل ايها السائل لا لا تسأل مثل هذا السؤال الا اذا كنت واثق باللي بالسؤال والسائل والمسؤول تقول السائل يقول كذا السائل

هو اللي السائل بوجه لك السائل يقول كذا والمسؤول فلان - [00:15:38](#)

والمسؤول فلان هذا لانك اذا جبتة وحققته هذي اقدر اتكلم. اقول له كده في الجواب. لان يا ولدي اقول كده يومها. لان يا ولدي من

اربعة ايام نشرت جريدة مجلة اليمامة عن الشيخ فلان - [00:16:02](#)

سميته باسمه كان عندي في الدرس والله ما رأيت ما رأيت عن الشيخ فلان بانه يبيح الربا او كذا او كذا. ومع ذلك اقرا مجلة اليمامة

الي في الاسواق الان - [00:16:22](#)

تروح لاي محل من اللي يبيعوا المجلات تلاقيها موجودة عندهم ما راحت للان لا اربعة ايام ويقعدوا يمكن اسبوع وهي عندها متداولة

فروح واشتري او شوف الشيخ محمد ابن عثيمين يسأل عن النقاب مثلا تقول له المرأة انت ابحت النقاب تقول له والله ما ابحتة.

واللي يقول عليه اني ابحتة كذاب - [00:16:37](#)

والشيخ فلان والشيخ ابن باز نفسه سمعته مرات رحمه الله وهو يسأل عن اسئلة ويقول له السائل انت قلت والله ما قلت ما قلت ينبغي لك ان انك تنسب الى الى الى شيخ مشايخ - [00:16:57](#)

وطبعا هالايام من حوالي قريب الشهر الان او اقل قليل نشر احد المجامع في بعض البلاد العربية والاسلامية حوالي خمسة او ستة من الشيوخ ومنهم هذا الشيخ منهم هذا الشيخ بان الفوائد حلها - [00:17:13](#)

وانك اذا رحت للبنك واتفقت معه على انك تاخذ منه تورك يعني قرض قرض ويحدد على انه مضاربة وتحدده الربح يعني يقول لك البنك انا اخذ ابا استغلك في القروش هذي اللي انت عطيتها عندي واخذ منك في نظيرة السبعة في المية او ستة في المية او ثمانية في المية - [00:17:29](#)

او تبني لما يقول هذا جائز. لان تحديد المبلغ على في المضاربة لا ليس ممنوعا وانا لا اعلم احدا من اهل العلم في المذاهب الاربعة لم يقل بالتحديد بان تحديد المبلغ في المضاربة ممنوع جائز - [00:17:49](#)

يعني جميع علماء الشريعة من احناف وشافعية ومالكية وحنابلة على ان تحديد لو اعطيت مال للمضارب لو عطيت ملي المضارب يعني انت معك مال ولا تحسن العمل والثاني يحسن العمل وليس معه مال - [00:18:06](#)

فهل مضاربة من اعظم ابواب الرزق ومن اعظم انواع المعاملات التي يسرها الله في شريعة محمد عليه الصلاة والسلام لتوسيع الارزاق والاستفادة من المال النقد اللي عندك اذا كان عندك مال ولا تحسن العمل فيه. حدد له الربح - [00:18:27](#)

اذا حدد الربح بصرت المعاملة اذا حدد الربح لبش الشريعة الاسلامية ما لها هدف الا اسعاد البلاد والعباد ليس للشريعة الاسلامية في تشريعاتها الرب الرب الرب انما شرع لنا هذه الشريعة ليسعد البلاد والعباد - [00:18:51](#)

وبمجرد ما ينحرفون عن هذه الشريعة يجوهم البلد قدر لهذا ان في اليوم الثاني اتصل بي يتشكر على الدرس اللي سمعوه ويقول ودي اجي ازورك. ودي لا بد قلت والله - [00:19:14](#)

ولكن ان شاء الله بجيك انت فين؟ قال في فندق وقلت اجيك انا ازورك في الفندق. انت صاحب منصب وضيف. ابي اجي ازورك. فلما جاء انا احاضر بعض المشايخ اليوم الثاني على عندي الفالح والشيخ علي علي الحذيفي وسألته - [00:19:29](#)

وين تودي قروشك اذا كنت ما تحطها في البنوك وانت ودي قروشك اذا ما كنت قال نبحت عن هذا كلامه الشيخ ده ويشهد عليه الشيخ عبدالعزيز الفالح فيقول انا ما اوديها للبنوك. وانما المال اللي عندي اذا تم عندي مال ابحت عن تجار في البلد كبار مأمونين مطمئن - [00:19:46](#)

ناس معروفين بالصدق والعفاف بسبب واعطي عندهم مالي يضعه في اموالهم ويعطوني من نسبة الربح اللي عندهم قال خسرت رزق لأ يعني فيه امور. باتفاق اهل العلم اني الامانة اذا وضع واحد عندك امانة وتلفت رغم انك يا الامين لا شيء عليك عند احد من اهل العلم - [00:20:20](#)

لا يحل له ان يطالبك وان قهرك وخدها بحجة باطلة فهو يأكل السحت. فالحرام فالامانة اذا اختلفت بيد الامين من غير تقصير منه اذا تلفت الامانة بيد الامين المولى من غير تقصير لا شيء عليه. عند جميع اهل العلم. ليش؟ باي حق تاخذه؟ هو قصر - [00:20:47](#)

هو حافظك ما يحفظك حلاله ولكن حلاله يسرق وحلالك يسرق وكمان عليك وعليه الشريعة الاسلامية لا كانوا في عهد النبي محمد يستأجرون الاراضي ويشترطون في الاجرة في المدينة النبوية هذه قبل هجرة النبي محمد وعند هجرته - [00:21:12](#)

يأجرون البساتين يأجرون البساتين بما على المزيانات والجداول يعني بما مجاري الانهار مجاري المياه مجاري المياه يقول لصاحب صاحب الارض المستأجر انا لي معلم مزيانات اللي على الجداول لي واللي داخل الجداول اللي بعيد عن جداول لك - [00:21:40](#)

يروح هناك يشقى للماضيات والبعيد عن المدينت. قد لا يأتيها الماء وقد لا تنجح فباي حق ياخذ هو هذا وانت تحرم؟ تعب اكثر من مالك اللي انت اعطيته اياه فالشريعة حرمت هذا. وانما بشيء من الربح - [00:22:07](#)

تقول انا ازرع لك الارض حقا انت يا صاحب المال تقول له ازرع لي ارضي هذي بربعي الخارج بخمس الخارج بعشر الخارج في واحد على مية من الخارج هذا حلال - [00:22:28](#)

لأنها لو حاربت ما عليها أي شيء ما يضمن لك أي شيء وانت رزقك ضربه دربك دربه. الشريعة الاسلامية تعمل يعني ما اقول انا ما وش تمدح في الشريعة. الم ترى ان سيفه يقص قدره اذا قيل هذا السيف امضى من العصا؟ انا اشبه شريعة الله بمذاهب -

00:22:44

النصارى واليهود والمجوس والذين اشركوا الذين يعيشون في ظلماء داكنة وفي حياة كلها فجور ودعارة وبلاء واكل اموال الناس بالباطل وظلم وسحت. انا اجاز لشريعة الاسلام. اللي اتحدد لكل ذي - 00:23:08

حق حقه لكل ذي حق حقه وتبين وتبين طرق السعادة الكاملة. يا اخي انت يكفيك العمل هذي شريعة موسى قعدت كم سنة هذي شريعة عيسى قعدت كم سنة يقول لك شهرين او ثلاثة او سنة او سنتين. يعني بعد رفع المسيح بسنتين او ثلاثة غيرت الشريعة لا

00:23:28 - ديشاوي اليهودي

وشريعة محمد لها الف واربع مئة حوالي كذلك من يوم جات وفوق الثلاثين سنة بعد ومع ذلك تقرأ القرآن كأنه نزل هذه الساعة ايه؟ ستبقى يقول حبيب الله ورسوله ولن ولا تزال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم - 00:23:50

ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. ولذلك احنا شايفين هل تكالبت؟ نعم انا بقول هل تكالبت؟ الامم كلها على المسلمين كتكالبهم عليها في ايامنا هذه؟ لا لكن نقول نعم ايضا انا قلت لا ونقول نعم لا في المنظور - 00:24:14

المنزور المقارب لأ يعني في عيشتنا احنا وحياتنا ده ما صار ده مسل كل دول العالم كل واحد يعظم الناحية ويقرص من ناحية وياكل من ناحية ويسمي من ناحية ويتفرج على القتلى من الصبيان والنساء في فلسطين وفي - 00:24:34

غيرها من ناحية اخرى ولا واحد يتحرك ولا واحد يتحرك ولا واحد يتحرك. لكن قلت لك ان مر زمان مع اني سمعت ان احد الكبار جدا في عصر في عصرنا هذا يقول هذه - 00:24:48

حرب لابد من حرب الاسلام حربا صليبية جديدة انا ما سمعت ولكن قيل وسوء نشر واخبرني به اكثر من واحد اذا كان يقول له اذا كانت حرب الصليبية ابشر والله بالفشل. وبنجاح الاسلام وقع زي الاسلام عليك وعلى كل من معك. يا اخي انت تعرف ان ربنا جنود هو واحد ولا عشرة - 00:25:03

جنود ربنا ما هوب لازم يكونوا عسكر. ما هوب لازم يكونوا لابسين برانيط ولا بسين كذا ولا بسين كذا. ولازم يكون معهم صواريخ. يا اخي اهل مكة لما جاءوا ليهدم ارسل طيرا امام ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم - 00:25:23

ولكن اهل الصليبية الاولى هو كان يدعو عبدالمطلب يقول ان كذا واهلك فانصر على الصليب وعابديه اليه اهلك فانصر على اهل الصليب وعابديه اللي جاين من الحبشة عشان يجيبوا الكعبة. وانتصروا انتصارا فجعلهم كعصف ما كل من الرب عز وجل. والصليبية

اللي في العصور - 00:25:41

المتقدمة اللي اللي كان دام اخر تدمير لهم على صلاح الدين الايوبي اللي طهر اكثر البلاد العربية من الدنس والرجس والشرك وغيره وغيره خصوصا من الصليبيين وطهر بيت المقدس بعد ما احتل سنوات طويلة سنوات طويلة كان الجيش الصليبي -

00:26:09

اوله يبدأ من باريس ثم يستمر الى اوروبا الشرقية على على على القسطنطينية على القسطنطينية وغيرها. حتى يتعدى الى انطاكي والى والى القرى اللي على حدود سوريا والعراق وتركيا. حتى يصل الجيش الى الى الى دمشق - 00:26:29

لا يزال في باريس والجيش متواصل هذه الاميال والكيلوات الطويلة الالاف من باريس الى دمشق او الى بيت المقدس وين راحوا؟ في ايام قليلة اضغط الله والاتحاد السوفيتي اللي كان يخوف العالم ببع - 00:26:56

وقد يحتل اكثر بلاد المسلمين وتربت شياطين من شياطينه الذي الذين فرقهم وصاروا يدعون الشيوعية والاشتراكية. في بلاد العرب لا اله الا الله محمد رسول الله يدعون وين راحوا؟ في لحظة راحوا. وقضى عليهم ناس ما هم لا هم اهل حرب - 00:27:16

يعني تحس ما هم اهل حرب هذا اسم جماعته مال حار. هو تشذي اذا شفته ذا تقول عليه يعرف السلاح ذا. ومع ذلك يدبر الله لهم فيذهبون كأن لم يكونوا ساعة من الدهر - 00:27:36

احنا ما احنا خايفين من تكالب اعداء الاسلام علينا. يتكالبون ويبدلون كل ما عندهم. صحيح قد ينفع لهم امة من امنا وقد ينصع لهم مشايخ من مشايخ المسلمين حتى يقولوا شيلوا من القرآن كل شيه اية في الجهاد وشيلوا من القرآن كل اية فيها صلاة. وصاروا يطلقون يطلقون على المصلي ارهابي - [00:27:51](#)

ويطلقون على الصايم ارهابي. ويطلقون على خريج كلية شرائع ارهابيين. ويقولوا ما يمكن نبي نتلة من الارهابيين القضاء على الارهاب يتأتى بالقضاء على كل الشريعة ثم بدوا يزورون الازلون الان الوهابية. الوهابية. ومع ذلك كلمة وهابية انا اتحداهم الف مرة - [00:28:16](#)

خليهم يجيبوا كلمة قالها محمد بن عبد الوهاب ما هي في كتاب الله وسنة رسوله يجيبوا كلمة واحدة. قال لها محمد ابن العابد ونسبت اليه ليست في كتاب الله ولا في سنة رسوله. ما دام في كتاب الرسول - [00:28:37](#)

محمد ابن عبد الله يقولوا ابو بكر وعمر وعثمان قولوا هؤلاء الائمة الاشواس كون الله يبعث رجل يجدد المسلم هذا سنة الله في خلقه. ما هو اول مجدد ولا اخر مجدد؟ ما اول مجدد؟ واخر مجدد. كل ما تضيق تنفرج - [00:28:52](#)

كل ما تضيق الازمة تفشل يفرح الانسان بقرب الانفراج والليل لا بد من ورائه نهار والظلمات لابد الاعداء من بعدها نور ولكن المسألة تحتاج فقط فقط الى ان نرجع جميعا ونعوض على ديننا بالنواجذ - [00:29:11](#)

ونتواصى عليه. نتواصى بالحق ونتواصى بالصبر. ولا نكيل للناس الكلام جزافا للعلماء ولغير العلماء للعلماء لاني بدأ كل واحد يجيب الفتوى من راسه الفتوى من راسه. لو تقولت له وين الحديث اللي زي ما يعرف يجيب حديث؟ وين الاية اللي فيها ما يعرف يجيب اية؟ وشريعة محمد. انا اقول كثيرا - [00:29:35](#)

ان من اعظم نعم الله علينا من اعظم نعم الله علينا انه يجعلنا مسلمين ومن اعظم نعم الله علينا لما جعلنا مسلمين جعلنا من اهل السنة والجماعة نحب ابو بكر - [00:30:03](#)

وعمر وعثمان وعلي وجميع اصحاب محمد لا نستثني منهم فردا واحدا. جميع الصحابة ما منهم فردا واحدا وهم عندنا كلهم ائمة اشواس. ليس فيهم دنية ليس فيهم دنية. هذا مذهبنا. ومن نعم الله علينا ما - [00:30:20](#)

اجعلنا من اهل الاهواء جماعة يلعنون ابو بكر وعمر حتى يقول واحد منهم هالاياي في قناة لاجراميين في في لندن يسمونها المستقيم ولا المستقلة وهي لا استقلال ولا استقامة وانما العوبة بيد اعداء الاسلام بيد اعداء الاسلام من من اهل الاهواء ومن الكفار الظاهرين - [00:30:40](#)

يقول لي واحد منهم انا لا اؤمن برب يجعل ابا بكر من اصحاب محمد ولا اؤمن برب يجعل ابو طالب في النار وابو سفيان في الجنة اذا انت ما عرفت ربك يا عدو الله لو عرفت ربك لعلفت لعرفت انه احاط بكل شيه علما واحصى كل شيه عددا - [00:31:00](#)

وانه قال لحبيبه وسيد خلقه واشرف رسله واعظم الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء في بين انك تحبه تحبه ما عندك ما تقدر تيجيه لان الهدى بيد الله ربنا يقول في الاية اللي انا بدأت الاية اللي هي السابعة والخمسين - [00:31:22](#)

قد جاءكم موعظة وشفاء لما الصدور يعني ما دام الاسلام اعتز ما دام المسلمين ما اجوا الاسلام اسلام عزيز طبيعة العزة طبيعة العلو والارتفاع طبيعة التمكن الامكن من اسعاد البشرية اذا استمسكت به - [00:31:41](#)

لكن لما استمسك العرب يقول العرب في في بلاده في هذه الجزيرة انظروا ايش كانوا قبل الاسلام اشتروا بعده شيخ منهم الكبير كعمر بن الخطاب يصنع اله من تمر من تمر ويعبدوه ويسجد له ويضرع له واذا جا عقله - [00:32:05](#)

وبنته كما يذكر انها عنده بنت لما تخاف عليها من انها تقع في بلوى. ده في جنون. ما ثبت عندنا شيه من هذا المهم يعني ما عندهم شيه يأكلون العلهز والجراد - [00:32:27](#)

هذا جاء في الاخبار الصحيحة لما راح جعفر ابن ابي طالب عند النجاشي من المهاجرين الاولين وارسل قريش عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة من ابي امية ابن ابي امية ارسلوه الى النجاشي عشان يسترد المهاجرين. ولما راحوا واخدين له هدايا كبار

من هدايا الجنود - 00:32:44

اه يعني الجنود التي تباع في مكة وتدفن في مكة وكان لها سوق في العالم. في العالم فما وجدوا احسن عنده من الجنود وارسلوا بها عبر العاص والزميل ولما راحوا هناك ودخلوا النجاشي واهدوا البطارية هدايا كبار وكانوا عشان تزوروا عون من معنا على الملك

حتى يردهم - 00:33:04

ولما جا الملك وسمعه قال قالوا له اواى اليك جماعة من الصباه يعني صبح اخرجته عن الدين لا على ديننا ولا على دينك ولا يسجد لك ولا يعظمونك يكرهونك ويبغضونك. وانهم كذا انهم كذا وانهم قومهم اعلى عينا بهم اعرف فسلموا - 00:33:24

لنا نردهم الى اهلهم هم اعرفوا بهم النجاشي هاتوا نادوا اتفقوا عندما بلغه ان النجاشي يدعوه ان يقدموا اقرب الناس للنبي محمد وهو جعفر ابن ابي طالب فوقف على الباب - 00:33:45

واستأذن ينادي بأعلى صوته ما قالش السلام عليكم. قال حزب الله بالباب يستأذن بس ما هو حساب الاهلي الموجودة الاهلي كلهم ضلال احزاب شياطين دي ما هي احزاب اسلامية دي. انما اتكلم على حزب الله اللي حق اللي جعفر اللي هو حزب محمد عليه الصلاة والسلام - 00:34:03

الحزب المفضل غالب اللي يقول علينا حزب الله ومفلحون. حزب الله هم الغالبون. فقال حزب الله بالباب يستأذن قال اذا وقال له هل يعني لما سأله في الاسئلة قال له وش قصتكم انتم - 00:34:23

قال قصتنا انا كنا في جاهلية يأكل قويون ضعيفنا وغنيونا فقيرنا وكذا وكذا وكذا نأكل كذا وكنا في ضياع وكنا نأكل عذر. فبعث الله لنا نبيا منا او رجلا منا نعرف نسبه وحسبه. امرنا بالصدق - 00:34:43

والعفاف هذي كلها ثياب الاسلام بالصدق يعني المسلم المفروض لو لو يقولوا له اكذب ولا نقطع لسانك المفروض يقول لهم انا انا يمكن اقدم قطع لساني على الكذب المسلم من طبيعة الصدق - 00:35:03

من طبيعته قول الحق. من من طبيعة العدل. من طبيعة الاحسان للخلق. من ابي حسين عفاف من طبيعة العفاف. قال يأمرن بالصدق والطهارة والعفاف والصلاة والامور كذا وكذا ويدعون من عبادة العباد الى عبادة الله. لا اله الا هو لا شريك له. قال معكم ما

اقول كذا من كتاب - 00:35:22

فخر عليه الصلاة والسلام كاف. هاي عين صاد. سورة مريم. فلما جاء ذكر عيسى بدا يبكي الرهبان اللي حوله يبكي يبكون حتى اختلت لحاهم وسقطت الدموع على مصاحفهم لانهم نشروا كتبهم لناجين اللي بايديهم - 00:35:42

مش هروح على افخاذهم عشان يسمعون يسمعون. ولمن تاقلوا واخرجوا قالوا والله قطعة من المسكات من السواك اللي بيده. والله ما ما يبعد هذا معنى كلامه عما جاء به عيسى ولا مثل هذه الذرة من السواك - 00:36:02

انهبوا فلن اسلمهم اليكما ثم يقول لجعفر الذي معه انطلقوا. انتم صيوم بارضي يعني احرار. تمتعوا بما شئتم في ارضي لن لن يضيع احد وانا حي. هذا هو الطازج. ونفس الكلام هذا او شبيهه بيه قالوا لواحد من الصحابة لكسرى ملك الفرس. لما راحوا وهم رايجين -

00:36:22

القادسية الحقة لما راحوا الصحابة للقادسية وقال ارسل لهم كسرى رستم رستم وطلبوا وفد يجيهم فجا الوفد بكسرى وسألهم وسألهم قال لهم انتم يعني الظاهر ان الجوع غلب عليكم حتى جيتوا عندنا تحتاجون للمساعدة روحوا - 00:36:47

ارجعوا لبلادكم وانا اجري عليكم نفقة. واجري عليكم اموال واعطيكم خراج. وارجعوا بس روحوا بس. ان كل اللي قال له احنا ما جينا عشان الطعام احنا جايين نخرجكم من الظلمات الى النور وجينا لكم لكذا ولكذا ولكذا يقول روحوا ورثتم زهبا ليدفنكم - 00:37:08

في خندق القادسية ولدهم في ولما جا بورستم رستم وهو مهزوم اجاول المدينة رستم او احد جماعته من القوات الكبار جاء اسيرا والمدينة في المدينة النبوية جوع بالرجال لعمر بن الخطاب وامير المؤمنين - 00:37:28

وبدل اللي جايين من الجيش الاسلامي. من القادسية من القادسية بعد هزيمة اهلها. بعد هزيمة اهلها. وجابوه فبحثون عن عمر الهرمزان وهو رستم الهرمزان. لما جابوا الهرمزان وصل المدينة وقالو لي يبحثون عن عمر ما لقوا عمر - 00:37:50

سألوا العيال اللي يلعبون في الشوارع لان الكبار كلهم في في سبيل الله. لرفع كلمة لا اله الا الله ولرفع راية التوحيد عيال صغار يلعبون في الازقة والشوارع شفتو عمر قالو نعم في النائم في المسجد - [00:38:17](#)

تأبط برنسه ونام. قال برنس الثياب كانوا يلبسون بعض الاولين وخصوصا في المغاربة يغطي الراس وينزل على الجسم. ما لقي شيء يتوسد خلع البرنس حقه حاطط عمله وسادة. في المسجد لا حادث ولا نقيب - [00:38:33](#)

ولما دخل وبهرموزان مسجد النبي محمد الصحابة دخلوا بالهرموزان الاسير مسجد النبي محمد وكلهم يقولوا لها ترفعوا اصواتكم عشان عمر ما يقلق خليه نائم يمكن يمكن تعبان انا كان معه وفد وشغلوا الوفد مدة طويلة ولما تعبنا وراحوا الوفد - [00:38:51](#)

ويجي الهرمزان يرتعد ترتعد فرائسه اللي كان يقول يبي يدفن المسلمين في قلب يرتعد فرائسه عمر اول ما استيقظ من النوم وشافه عرف ان هذا ثم قال الحمد لله. الذي مكن المسلمون منك يا عدو الله - [00:39:12](#)

فقال يا امير المؤمنين اسمح لي بما الرواية اسمح لي بما فقال لعمر هاتوا لهما فراحا يجيبوا له ماء جابوا له فيه نوع من الفخار كوب من الفخار الان لو مت من الظلم ومن العطش ما شردتي في هذا الكوز انا مسلا في - [00:39:31](#)

يعني كان اهل اهل فارس واكثر من نادي العالم يشربون في زجاج ولا يكاد يوجد زجاج موجود في جزيرة العرب موجود ربنا يبين يبين ان اهل الجنة يشربون في جواريد يقول قوارير من فضة - [00:39:52](#)

والناس تتعجبون القوارض كلها من زجاج او من الفخار يعني الغالب من الزجاج لكن احنا شفنا الان في عصرنا نوع من الرخام تحط عينك عليه او تجيب الضواية وتشبها بالليل تشوف حوالي نصف متر في داخل - [00:40:12](#)

من صفائه فذلك ربنا يجعل قوارير اهل الجنة من فضة لكنها في صفاء زجاج لكنها لا تنكسر. الزجاج اي شيء كسره مثل ما قال لك الشاعر الخبيث قد تحطمتنا الايام حتى كأننا زجاج ولكن لا يعاد لنا سبق - [00:40:30](#)

والسبك حقنا في اخر يوم القيامة لا بالة ولا بصناعة انما امرنا كن فيكون كونوا فيقوم كل الناس في امان رب العالمين ويقوم الكافرون كانهم جراد منتشر الداعي يقول كافرون عذاب عسل - [00:40:48](#)

اعز الله الاسلام عزا لم تره امة من الامم من لدن ادم الى يوم القيامة كما اعز الله المسلمين بدين محمد صلى الله عليه وسلم عندما استمسكوا به وصار للصين شرقا وللبحر يسمونه بحر الظلمات المحيط الاصيلي غربا - [00:41:05](#)

وقلت لك الجيش الاول من المسلمين لما وصل الى فاس او الى الى نهاية عند المحيط الاطلسي المحيط الاطلسي عندما وصل اليه يدخل في الفرس يدخل الفرس في اول الماء ويقول والله لو - [00:41:26](#)

ان وراء هذا الماء عبادا ادعوه الى الله عز لخطوا هذا البحر لادعوه الى الله عز وجل هذا دين الاسلام اما كنا احنا لما تقوقعنا وصرنا اه امعات امعات في ايدي حتى العلماء صاروا امعة. علماء من كثيرين من هؤلاء صاروا امعات. يدورون رضا بعض المسؤولين ويقولون يفتون باللي يقولون - [00:41:46](#)

ما يدورون رضا الله ولا يبحثون عن الحق. وطبعا الاية اللي انا جايبة ديت اقراها الليلة تقراها الليلة وهي الاية التاسعة والخمسون هي مع الايتين السابقتين قلت مجموعة مجموعة لايضاح وبيان القواعد الكافية الشافية لاستعادة - [00:42:11](#)

الانسان بمفرده او بجماعته. يعني الفرد والجماعة اذا استمسكوا بها يعني لو رحت على رأس جبل لحالك ما معك احد واستمسكت بشريعة الله تستشعر العزة والسعادة في قلبك لانك ما عندك احد تخاف منه اله واحد. رحيم بار ثواب كريم مؤمن مهيم محسن الى عباده - [00:42:33](#)

يا ايه بيقول من تقرؤه يقول لي حدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتان يمشي اتيته هرولة لحبيبه محمد - [00:42:59](#)

الاستمسك بالاسلام هو العز ولا عز الا ان يكون الحكم الشرعي الحكم مبني على اية او حديث او اصل من الاصول المتفق عليها في الاصل الاصول المتفق عليها الكتاب القرآن الكريم - [00:43:14](#)

والسنة النبوية واجماع الصحابة واجماع غيرهم ايضا عند اكثر اهل العلم. ودليل ودليل النفع المبكي على البراءة الاصلية على على

على خلو الذمة من اي من اي واحد يولد. تقول له انت على الولد هذا اللي مولود ده في يوم ولادته تقدر تدعي عليه عند القاضي بانه مدين لك - [00:43:33](#)

بالف ريال هو توه مولود فريق الذمة ده توه مولود طالع من انت منين تحمله؟ منين تحمله؟ يعني هذا يسمى العلماء الدليل العقل المبقي على براءة الذمة وهي من الاصول المتفق عليها في شريعة الاسلام. وهنا - [00:43:53](#)

وصلت اه ايضا وان كان مختلف فيها كالقياس وقول الصحابة في حق غير الصحابة والاستحسان والمصالح المرسله دي كلها امور فيها اختلاف لكنها لكن يجيك واحد الان يفتيك بفتوى لا يمكن ان يجد لها حديثا ولا ضعيفا. وانما الحديث صح ضدها - [00:44:09](#)

الحديث الصحيح ضدها فاذا افتاك المفتي وهو على غير بصيرة وطبعا كنا صاروا مفتين الان ان ما كان مفتي يعني امور دينية صار مفتي احلام اذا ما طلع مفتي للفتاوى الشرعية صار مفتي احلام. يتصل بك الواحد ويقول لك فسر لي كذا. ويقول لك ايه؟ ويقول لك المفتي حق الاحلام داهية بتجيك كذا ويجيك كذا انت - [00:44:31](#)

والله كذاب ولا علم لها البتة يعني كانه يدعي النبوة ده كانه يدعي النبوة كانه يدعي ان الغيب منين يجيك؟ يوسف الصديق اللي الله يعلمه يقول هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها قد جعلها ربي حقا - [00:44:58](#)

وقد احسن بي اذا اخرجني من السجن ويقول في لما فسر الرؤيا لصاحبي السجن وقال للذي ظن انه ظن انه ناج. ما هو متيقن برؤياه. انما غالب على ظنه فيما تصور له امام من الملك وحكم به. قال هذا رؤياك انت - [00:45:18](#)

هي اه تقتل وتصلب وتأكل الطير من رأسك وانت يا عاصر الخمر تأتي تطلق من السجن وتسكن اما احدهم لكن ما قال لهم انت كذا وانت كذا قال اما احدهما فيسقي ربه خمران. واما الاخر يعني وهم عليه. عشان ما كل واحد اللي عليه ينزعج ينزعج - [00:45:38](#)

قال اما احدهم فيسخر ربه خمران واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه وقال للذي ظن انه ناج احدهما كذا لكن فيجيك واحد يقول لي ينقلون عنه سوء المرة في الاذاعة. عن امرأة قالت له كذا وكذا - [00:46:01](#)

يدعون انه راح لها قال لها دليني على بيتك عشان تبكي حاجة تحتاج للعلاج وقالت له المرة بيتي في المحل الفلاني لانه راح لها وقال ايه هذا بيمسكوها للشرطة دي قوادة بتجر الحريم للرجال رجال للحريم - [00:46:23](#)

ان رؤياها تدل كده هذا الكلام ده يقال ده هو ينبني على الحلم على الحلم على الحلم علم هو ينبني على الحلم تشريع. هو ينبني على الحلم حق. الحلم ان كان آآ اعجبك الحلم اللي انت شفته في المنام قل يا رب اجعله خير - [00:46:36](#)

وان كان تظن فيه شر اتفل عن يسارك ثلاثا. وقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما رأيت. اللهم اجعله خيرا. ولا يضررك ولا تقصه على احد ولا يضررك اذا تملت عن لسانك ثلاثة وتعوذت بالله من شره ثلاثا وصلت الله خيرته وخيره ما يجيك الا الخير - [00:46:54](#)

ما يجيك الخير ولا يضررك من هذه الرؤيا يا شيخ وبعدين الانسان قد يتوهم شيء فيقع فيحسب انه منه ما هو يوم القيامة انا قلت لكم قبل القيامة عندما يأتي أجوج ومأجوج عندما يأتي أجوج يجي يجي المسيح الدجال المسيح الدجال - [00:47:13](#)

ومعه جنة ونار واللي داير ذاك يقول له ده راح الجنة ويقول ده راح النار مع انه اللي يقول عليه النار هو اللي يروح الجنة هو اللي يقول عليه الجنة يروح النار. ويجي أجوج ومأجوج عندما ينتهون من شرب - [00:47:31](#)

الطبرية بكاملها حتى تصير جافة. حتى يقول احدها ما بها وبها ماء. اهدنا بها وبها ماء. عندما ينتهوا من عند بيت المقدس في الوقت العيسى بيحاصر اذا بيحاصر الدجال ويقتله وبعض المسلمين محصورين في بيت المقدس بعد الصلاة بعد الصلاة وجالسين ما يقدرنا

يطلعون من - [00:47:45](#)

على الباب وعندما يرى المسيح يهرب الى الى اللد الى اللد من ارض فلسطين ويلحقه المسيح بعد ما يصلي مع الجماعة. ويلحقه المسيح ويضربه بسيفه يفلقوا فلقطين يقولوا ان لك عندي ضربة لن يقطعوا قطعتين جزدتين بعدين يوحى الله لعيسى والمؤمنين في

بيت المقدس - [00:48:05](#)

اني اخرجت عبادا لا يد لاحد بهم من فحرز بعباده الى جبل الطور. فيخرج عيسى والمؤمنين هاربين الى اعلى جبل الطور بأجوج

ومأجوج وش يسوون؟ عندما ينتهون يقولوا خلاص انتهينا من الارض - 00:48:25

ويجيبون حرب او نشات ويسلطونها الى السماء عشان يقتلوا الرب. وبعدين عندما يرفعون النشابة تعود لهم ملطخة بالدم هي قتلت احدا. هي جرحت احدا. هي اصابت حتى ولا طير في السماء. ما اصابت شيئا. ولكن زيادة في اضلالهم تعود الى - 00:48:42
بالدم زيادة في اضلالهم فيقولون قهرنا ملوك الارض وعلونا ملوك السماء. كما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا مثال اذا نخلي والله اعلم نتكلم على اسئلة - 00:49:02